

نقد الدراسات المرجعية في بحث علمي

محمد صالح محمد الزهراني
الرقم الجامعي: 251002067

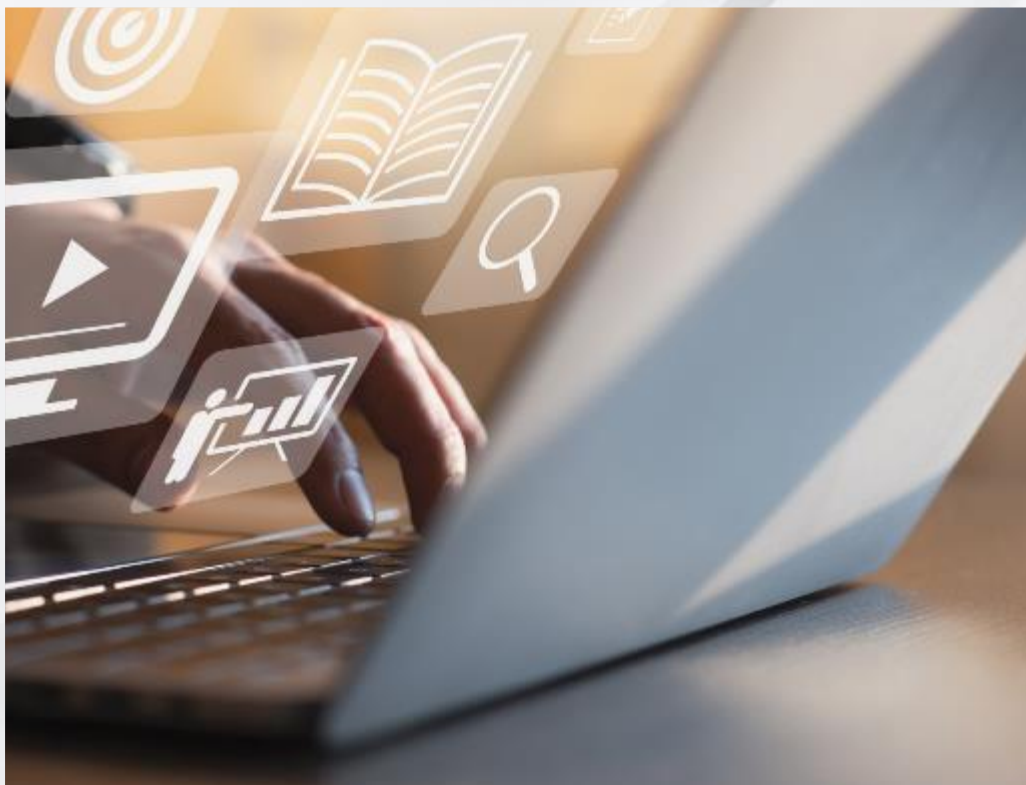


مهارات بحثية 2
Week 11



المهمة (10)

نقد الدراسات المرجعية في بحث علمي





أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي

دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الخاصة

https://meu.edu.jo/libraryTheses/586b6cd1c7c2b_1.pdf

عرض الدراسات السابقة

(5.2) الدراسات السابقة العربية والأجنبية

تتضمن هذه الفقرة من الفصل الثاني مجموعة الدراسات العربية والأجنبية التي تأتي متممة للإطار النظري للدراسة. وعلى هذا الأساس فإن الدراسات السابقة التي سيتم عرضها وفقاً للمعيار الزمني، أي بحسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسة (Fadzi, et.al, (2005 بعنوان: "Internal Auditing Practices and

'Internal Control System

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت أنشطة قسم الرقابة الداخلية في الشركات المدرجة في بورصة ماليزيا تتوافق مع معايير الممارسة المهنية للمدققين الداخليين إضافة إلى تحديد ما إذا كان الإمتثال لقواعد SPPIA (معايير ممارسة مهنة التدقيق الداخلي) تؤثر على جودة نظام الرقابة الداخلية للشركة. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كافة الشركات المدرجة في بورصة ماليزيا في العام (2001) البالغ عددها (812) شركة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن إدارة قسم الرقابة الداخلية والكفاءة المهنية والموضوعية والمراجعة تؤثر بشكل كبير على الجانب الرقابي لأنظمة الرقابة الداخلية. كما أن نطاق العمل وأداء أعمال التدقيق تؤثر بشكل كبير على جانبي المعلومات والاتصالات من نظام الرقابة الداخلية في حين فإن أداء أعمال التدقيق، والكفاءة المهنية والموضوعية تؤثر بشكل كبير على الجانب البيئي لنظام الرقابة الداخلية.

- دراسة البعاج (2011) بعنوان: تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في وحدات قطاع التعليم

العالي: دراسة تطبيقية في قسم الرقابة والتدقيق الداخلي / جامعة القادسية.

هدفت الدراسة إلى تقييم نظام الرقابة الداخلية في إحدى وحدات قطاع التعليم العالي للوقوف على بعض المشاكل الرقابية وإقتراح الحلول المناسبة لها وبالتالي تطوير نظام الرقابة الداخلية في جامعة القادسية. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من موظفي قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في رئاسة جامعة القادسية وفي وحدات التدقيق الداخلي الموجودة في الكليات التابعة للجامعة والبالغ عددهم (50) فرداً. وقد اعتمد الباحث في تحقيق أهداف دراسته على كل من أسلوب الملاحظة والمشاركة والزيارات الميدانية، إضافة إلى المقابلة الشخصية مع مسؤولي الرقابة والتدقيق الداخلي في رئاسة الجامعة والكليات التابعة لها وأخيراً، استمارة الاستبانة المعدة خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها زيادة الإهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية وتحول نظام التدقيق من الشامل إلى الاختياري وتحقيق عدد من الأهداف تتمثل في تقييم كفاءة الأنشطة وتطوير معايير التدقيق.

- دراسة العتيبي (2011) بعنوان: دور الرقابة الداخلية في رفع مستوى الأداء الإداري في

الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمنطقة الرياض".

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الرقابة الداخلية في رفع مستوى الأداء الإداري في الرئاسة العامة لرعاية الشباب. تكون مجتمع من جميع الموظفين الرسميين العاملين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وفروعها بمنطقة الرياض وعددهم (620) موظفاً، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة للمجتمع وذلك باستخدام المعادلات الإحصائية وفق مدخل رابطة التربية الأمريكية والذي حدد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة في هذه الحالة بالعدد (237) موظفاً وبعد التطبيق

الميداني حصل الباحث على (217). وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (واقع ممارسة الرقابة الداخلية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، مستوى الأداء الإداري في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الصعوبات التي تواجه تطبيق الرقابة الداخلية على أداء العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، السبل المناسبة لتفعيل تطبيق الرقابة الداخلية على أداء العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب) باختلاف متغير العمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (الصعوبات التي تواجه تطبيق الرقابة الداخلية على أداء العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، السبل المناسبة لتفعيل تطبيق الرقابة الداخلية على أداء العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

- دراسة AL-Qudah (2011) بعنوان: "The Impact of Accounting Information Systems on Effectiveness of Internal Control in Jordanian Commercial Banks: Field Study

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر أنظمة المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية من خلال توضيح التأثير على جانبي الرقابة الإدارية منها والقصاص الداخلي. تكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في أقسام الرقابة في البنوك التجارية الأردنية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (87) موظفاً من العاملين في أقسام الرقابة في البنوك التجارية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة طورت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن أنظمة المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل إيجابي على فاعلية الرقابة المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية كما أن

هناك تأثير إيجابي لأنظمة المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الإدارية في البنوك التجارية الأردنية.

- دراسة ذنبيات وكفوس (2012) بعنوان: "مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بمتطلبات الرقابة الداخلية وأثر ذلك على أدائها المالي".

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بمتطلبات الرقابة الداخلية الواردة في معيار التدقيق الدولي رقم (315) ومدى تأثير ذلك على الأداء المالي لهذه الشركات. لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لتجميع البيانات الأولية اللازمة، وزعت على (50) شركة صناعية مساهمة عامة مدرجة في بورصة عمان. تمت معالجة هذه البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية كما تم استخدام اختبار One Sample T-test وتحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression لاختبار الفرضيات. ومن خلال تحليل بيانات الدراسة تبين أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تلتزم بتطبيق جميع مقومات الرقابة الداخلية الواردة في معيار التدقيق الدولي رقم (315)، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية بمقومات الرقابة الداخلية وبين الأداء المالي مقاساً بنسب العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، والعائد على المبيعات كل على حدة، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الالتزام بمقومات الرقابة الداخلية وبين الأداء المالي مقاساً بنسبة مجمل الربح. كما بينت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للحجم على العلاقة بين مدى توافر مقومات الرقابة الداخلية وبين الأداء المالي مقاساً بنسبة العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين والعائد على المبيعات كل على حدة، في حين لم تظهر النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للحجم على العلاقة بين مدى توافر مقومات الرقابة الداخلية

تابع عرض الدراسات السابقة

- دراسة (AL-Shbiel & AL-Zeaud (2012 بعنوان: "Management Support and its impact on Performance of Internal Auditors at Jordanian Public Industrial Shareholding Companies".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الدعم المقدم من الإدارة على تحسين أداء المدققين الداخليين في الشركات المساهمة في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المساهمة المسجلة في سوق عمان للأوراق المالية. اما عينة الدراسة فقد شملت على (143) شركة فيها مدققين داخليين، إذ تم اختيار الشركات بشكل عشوائي. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم تصميمها للاستبانة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وبعد إجراء عمليات التحليل الاحصائي الملزمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود ارتباط ايجابي بين أبعاد الدعم المقدم من الإدارة في الشركات محل الدراسة على تحسين أداء المدققين، وبشكل أدق فإن دعم الإدارة بأبعاده في الشركات محل الدراسة (الحوافز المادية وغير المادية والتنمية المهنية) ترتبط بشكل ايجابي في تحسين مستوى اداء المدققين الداخليين.

- دراسة (Mohamud (2013 بعنوان: "Internal Auditing Practices and Internal Control System in Somali Remittance Firms".
الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن ممارسات التدقيق الداخلي لشركات تحويل الأموال فعالة مع وجود بعض المحددات حول الفصل بين الواجبات، كما أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية.

- دراسة (Badara & Saidin (2013 بعنوان: "Impact of the Effective Internal Control System on the Internal Audit Effectiveness at Local Government Level".

هدفت الدراسة إلى بيان أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على فاعلية التدقيق الداخلي على مستوى الحكومة المحلية بماليزيا. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن فاعلية نظام الرقابة الداخلية يؤثر على فاعلية التدقيق والمدققين الداخليين على مستوى الحكومة المحلية بماليزيا.

وبين الأداء المالي للشركات المبحوثة مقاساً بنسبة مجمل الربح. وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحثان بضرورة قيام الشركات الصناعية الأردنية بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية المطبقة لديها بشكل مستمر، إضافة إلى العمل على إيجاد قسم خاص للرقابة على جودة أعمال دائرة التدقيق الداخلي.

- دراسة الكرعوي (2012) بعنوان: "تقويم أنظمة الرقابة الداخلية في قطاعات وزارة التربية: دراسة تطبيقية / قسم الرقابة والتدقيق الداخلي للمديرية العامة لتربية القادسية".

هدفت الدراسة إلى تقييم نظام الرقابة الداخلية في المديرية العامة لتربية القادسية للوقوف على بعض المشاكل الرقابية واقتراح الحلول المناسبة وبيان عناصر القوة والضعف في النظام الرقابي المطبق في المديرية العامة لتربية القادسية إضافة إلى قياس أثر التدقيق الداخلي في كفاءة أداء الإدارة من خلال المشاركة في تقويم نظام الرقابة الداخلية في المديرية العامة لتربية القادسية. تكونت عينة الدراسة من موظفي قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في المديرية العامة لتربية الديوانية والبالغ عددهم (34) موظفاً. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على مجموعة من الوسائل متمثلة بالزيارات والمشاهدات الميدانية إضافة إلى المقابلات الشخصية مع مسؤولي أقسام الرقابة والتدقيق في المديرية العامة لتربية القادسية وأخيراً، استمارة الاستبانة المعدة خصيصاً لتحقيق أغراض الدراسة. وبعد إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها عدم وجود كواد رقابية فنية متخصصة في قسم الرقابة والتدقيق الداخلي لمديرية تربية القادسية، وتطوير معايير التدقيق الخاص وتحديد مكونات الرقابة الداخلية، وأخيراً، ضعف دور قسم الرقابة الداخلية في مجال إعداد التقارير، إذ أن قسم الرقابة لا يقوم بإعداد تقارير دورية عن الملاحظات المكتشفة من قبله وإبلاغ الإدارة عن الملاحظات.

- دراسة (AL-Zubi, et.al (2014 بعنوان: "The Extent of Employee's Compliance to the Internal Control System on the Reliability and Creditability of Financial Statements".

هدفت الدراسة إلى فحص مدى التزام الموظفين بأنظمة الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية. تكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين العاملين في البنوك التجارية الأردنية. اما عينة الدراسة فقد شملت (100) موظف من البنوك التجارية الأردنية تم اختيارهم بشكل عشوائي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت خصيصاً للاستبانة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وبعد إجراء عمليات التحليل الاحصائي اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية لا تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المهنة، وما إلى ذلك)، ولكن في الغالب، تعزى إلى أنظمة الرقابة الداخلية الضيقة المعتمدة، والمثبتة من قبل الإدارة.

- دراسة (Mary, et.al (2014 بعنوان: "Effects of Internal Control Systems on Financial Performance of Sugarcane outgrower companies in Kenya".

هدفت الدراسة إلى فحص أثر أنظمة الرقابة الداخلية على الاداء المالي لشركات Sugarcane outgrower في كينيا. تكون مجتمع الدراسة من (9) شركات الـ Sugarcane outgrower في كينيا. اما عينة الدراسة فقد شملت على المديرين الماليين ورؤساء أقسام التدقيق الداخلي في الشركات التسعة والبالغ عددهم (18) فرداً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت خصيصاً للاستبانة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وبعد إجراء عمليات التحليل الاحصائي اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود

- دراسة الجابري (2014) بعنوان: "تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن".
هدفت الدراسة إلى تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية للمعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن. تكونت عينة الدراسة من (35) داخلياً يعملون في الإدارات العامة للمراكز الرئيسية لشركات التأمين في مدينة صنعاء. و استخدم المنهج الوصفي التحليل من خلال تصميم استبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة. وبعد إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أ وجود تأثير كبير لدور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن.

- دراسة (Ayagre, et.al (2014 بعنوان: "e effectiveness of Internal Control Systems of Banks: The Case of Ghanaian Banks".

هدفت الدراسة إلى تقييم البيئة الرقابية والنشاطات الرقابية في أنظمة الرقابة الداخلية بالبنوك في غانا. استخدمت الدراسة مبادئ واتجاهات Treadway Commission (COSO's). تكون مجتمع الدراسة من كافة المديرين ومديري الأعمال في البنوك الغانية. أما عينة الدراسة فقد شملت (30) مديراً ومديرًا للتدقيق من أصل مديراً ومديرًا للتدقيق. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت خصيصاً للاستبانة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وبعد إجراء عمليات التحليل الاحصائي اللازمة توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود ضوابط قوية في بيئة البنوك الغانية. ومكونات النشاطات الرقابية في أنظمة الرقابة الداخلية بالبنوك في غانا.



نقد الدراسات المرجعية أو السابقة

1. الدراسات السابقة **مرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة**، حيث تناولت موضوع الرقابة الداخلية وأداء المدقق الداخلي من جوانب عديدة.
2. استعرض الباحث الدراسات السابقة **وفقاً للمعيار الزمني**، أي بتسلسل زمني من **الأقدم إلى الأحدث**، حيث كانت أقدم دراسة عام 2005، وأحدثها 2014، وتشير حدود الدراسة الزمنية أنها أجريت في عام 2015، **لذا تعتبر الدراسات السابقة حديثة، ماعدا واحدة 2005 تعتبر قديمة.**
3. تم استعراض الدراسات السابقة بشكل علمي حيث تضمنت (الهدف، المنهج وأداة الدراسة، العينة، النتائج والتوصيات)، ولكن افتقر هذا العرض إلى التحليل النقدي حيث تم قام الباحث بوصفها فقط
4. اعتمدت الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر الموثوقة، حيث تنوعت بين الدراسات العربية والأجنبية المنشورة في مجالات علمية محكمة، وكتب ومقالات علمية، وتقارير ومواقع رسمية معتمدة، مما يعطي مصداقية لنتائجها.
5. يمكن القول بأن الدراسات السابقة اتسمت بالشمولية، حيث أنها تناولت موضوع الدراسة في بيئات وقطاعات مختلفة، ومن أبعاد ومتغيرات متعددة.
6. معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة، والقليل منها استخدم المقابلات والملاحظات إضافة إلى الاستبيان.



الخلاصة النقدية

- من الواضح وجود توازن بين الدراسات القديمة والحديثة، ولكن كان من الأفضل زيادة عدد الدراسات العربية الحديثة، حيث كانت الأجنبية (8) دراسات أما العربية (4) فقط
- تم توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية، دون إبراز نقاط القوة والضعف.
- لم يتم تحديد الفجوة البحثية بوضوح، وتحت عنوان "إبراز ما يميز الدراسة الحالية عن السابقة" تم وصف الفرق بين الحالية والسابقة دون تحليل نقدي .
- لم يقيم الباحث الدراسات السابقة من حيث الأدوات، أو المنهج المستخدم، أو الأساليب، أو العينة، بل اكتفى بعرضها، كان من الأفضل تحليل هذه الأدوات بشكل نقدي لمعرفة أين تكمن الثغرة أو الفجوة.
- بشكل عام، استعراض الدراسات السابقة جيد وفق الإطار العلمي، ولكن هناك عدة ملاحظات هامة لابد الاهتمام بها، خاصة في إبراز نقاط القوة ومواطن الضعف، مع وجود قصور في جانب التحليل النقدي إضافة إلى نقص عدد الدراسات العربية الحديثة التي تعكس التطورات والمستجدات في مجال الدراسة وتناسب مع البيئة العربية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

